

- ١٧٠ -

(٥٠) أما دار السلام فنعم دار المتقين (جنتان من فضة آيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آيتهما وما فيهما ، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن) (١) .

(٥١) ولا ينظر إلى ربه إلا من أخاص العبادة له وحده (يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ، ويبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة ، فيذهب يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا) خ > ٢ (تفسير القرآن) ص ١١٤ .

(٥٢) وهذا تصوير لمكان المحاكمة (يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء صفراء كقرصة نقية ليس فيها معلم لأحد) (٢) .

(٥٣) وتلك حالة الفاجر فيها (ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب السريع) خ > ٢ (الاستئذان) ص ١٤٧ .

(٥٤) وهذا مزيد من الإحساس بالفضل أو مزيد من زيادة الحسرة (لا يدخل أحد الجنة إلا أرى مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ، ولا يدخل أحد النار إلا أرى مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة) خ > ٢ (الاستئذان) ص ١٤٧ .

(٥٥) وهذا مشهد من مشاهد عصاة المؤمنين الذين تعلق بهم حقوق العباد وأسقط الله عنهم حقه (يخلص المؤمنون من النار فيحببتون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا ، حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم فيدخلون الجنة) خ > ١ (المظالم) ص ١٤٧ ، ص ١٤٨ .

(١) خ > ٢ (تفسير القرآن) ص ١١٢ ، ص ١١٣ .

(٢) خ > ٢ (الاستئذان) ص ١٤٦ .